

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (36)

علي عبدالعزيز الشبل

هذا المجلس الثالث والستون في مذاكرة كتاب المنتقى للمجد بالبركات ابن تيمية نعم رد الباب من اوله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) انا باب تطوع المسافر على مركوبه حيث توجه به. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته قبل اي جهة توجه. ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة. متفق عليه. وفي رواية - [00:00:23](#) كان يصلي على دابته وهو مقبل من مكة الى المدينة. حيثما توجهت به وفيه نزلت فايئما تولوا فثم وجه الله رواه احمد ومسلم والترمذي وصححه. وفي حديث جاء ابن عمر انه كان عليه الصلاة والسلام يتنفل على راحلته ويوتر عليها - [00:00:43](#) انه يصلي على راحلته النوافل النهارية والليلية عموم النوافل تصلى على الراحلة في السفر والليلية ولهذا ذكر فيها الوتر وهو اكدها اكد صلاة الوتر. كيف يصلي على راحلته سفره على سيارته - [00:01:04](#) على طيارته على سفينته على قطاره بينها حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على راحلته النوافل من كل جهة - [00:01:33](#) ففيه انه صلى النوافل على راحلته في السفر مؤيدا لحديث ابن عمر وانه يصلي في كل جهة اي لا يشترط استقبال القبلة صلوات النوافل الاستقبال القبلة في النوافل ماذا سنة - [00:01:52](#) مؤكدة كيف يفعل في ركوعه وسجوده قال ولكن يخفض السجود من الركوع ويومئ ايماء. رواه احمد. في لفظ قال بعثني يقول جابر رضي الله عنه بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة - [00:02:12](#) فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع. رواه ابو داود والترمذي وصححه يصلي نحو المشرق اي مستقبلا جهة المشرق يعني في جهة بخلاف القبلة وهذا ما يسمى عندهم بانه خالف القبلة تسعين درجة - [00:02:32](#) تسعين درجة القبلة الى الجنوب وهو في صلاته توجه عليه الصلاة والسلام قبل المشرق كيف يفعل يجعل ركوعه وسجوده ايماء لكن السجود اخفض بالركوع. بماذا يومئ او مأ برأسه او او مأ بجذعه كلاهما يسمى ايمان - [00:02:57](#) الرأس هكذا وبالجذع هكذا اله ما يسمى في اللغة ايماء والامر في هذا متسع ان تيسر بالجذع مع الرأس فهذا اكمل لان الركوع يكون به للصحيح وكذا السجود اما تيسر - [00:03:27](#) كما في المرض او ربما في السيارة ان بغى يركع يوم صدم بطش بالنفس يكون بماذا في رأسه وفي هذا سعة الشريعة وفي هذا ايضا سماحتها وفيهما تقرر سابقا من حرصه عليه الصلاة والسلام على الصلاة وحبه لها - [00:03:48](#) فانه كان يصلي في سفره على راحلته النوافل ويحرص على ذلك لان الصلاة صلة وهي راحة له واذا حزبه امر فزع الى الصلاة. ثم ذكر حديث انس ابن مالك الانصاري رضي الله عنه - [00:04:14](#) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصلي على راحلته تطوعا استقبل القبلة فكبر للصلاة ثم خلى عن راحلته فصلى حيثما توجهت به رواه احمد وابو داود. حديث انس - [00:04:35](#) زاد على حديثي ابن عمر وحديثي جابر بانه يكبر للصلاة النافلة مستقبلا القبلة ثم في اثناء الصلاة اينما توجهت به يمينا او يسرة اينما توجهت بهنا راحلته اذا استحباب ان تكون التحريم الى القبلة - [00:04:55](#) في وجه اخر عند الحنابلة انه يجب ان يكون استقبال القبلة في اول الصلاة النافلة وهذا لا شك انه يتيسر الاظهر هو الاول ان هذا

استحباب التأكد في الاستحباب وقول انس كان تدل على الاستمرار - 00:05:23

كان النبي اذا اراد اي هذا من الفعل المستمر له عليه الصلاة والسلام يصلي على راحلته تطوعا استقبل القبلة. طيب حديث انس هنا مطلق لم يذكر سفر او غيره اخذ بهذا بعض اهل العلم - 00:05:45

وحمله الجمهور على ان هذا اللفظ المطلق يحمل على المقيد بانه كان يصليها على راحلته في السفر خلاصة ذلك صلاة المسافر في السفر على الراحلة في اي جهة توجهت نافلة - 00:06:04

الفرض الى متى اذا احتاج الى ذلك من الحاجات وهي متنوعة ومطرودة المطر او يكون سواقهم في الحافلة عنيد يقول ماني موقف يا اجودي لا تهاوشوا معهم قلبوا فأبى ان يقف لهم يصلون على حالهم - 00:06:25

هذا يحصل خصوصا في العناد وفي حوالي بعض الناس اذا يؤخذ من ذلك ان الفرض ان لم يمكن ان يصلها على الارض بعذر صلاها على راحلته لهذا العذر نعم قال رحمه الله ابواب صفة الصلاة. ابواب صفة الصلاة وذكر فيها نحو من ثلاثين بابا - 00:06:49

في صفة الصلاة تفنن رحمه الله في هذا التبويب ذاكرا وصفا واصفين من اصحاب سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم اجمعين في صلاته عليه الصلاة والسلام وهذا الموضوع موضوع مهم - 00:07:22

وجدير بالاهتمام والعناية من المسلمين قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وقال في الحج خذوا عني مناسككم فاعتنى العلماء ببيان نسبة صلاته عليه الصلاة والسلام وصاحب الصحيحين افرد لها ابوابا بل كتبوا في صاحبهم - 00:07:43

وهذا في عموم من صنفوا في سنن الجوامع وكتب فيها محمد بن نصر المروزي توفي عام مئتين واربعة وتسعين كتابه الجليل تعظيم قدر الصلاة وهو الملقب عند العلماء بالامام الشافعي الثاني - 00:08:10

كان اعلم الناس في زمنه بالاجماع الف فيها ابن القيم كتاب الصلاة وهو في الاصل جزء من زاد المعاد ومن المعاصرين من احسن ما الف فيها رسالة لطيفة مختصرة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - 00:08:34

سماها صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام حررها من الدالة بأسلوب مختصر والف كذلك الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله كتابه الذائع الصيت صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام من التكبير الى التسليم - 00:09:00

قال فيها الشيخ كأنك تراها اعتنوا بها بجمع الاحاديث والاثار والتأليف بينها وما هذا التبويب من المؤلف ها هنا الا من هذه الجهود وسائر العلماء من المحدثين والفقهاء ممن شرح العبادات يفردون للصلاة - 00:09:24

هذا التبويب وهذا التفصيل لماذا ليجتهد المسلم في اداء هذه العبادة العظيمة على وفق ما سنه وشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم باب افتراض افتتاحها بالتكبير عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:47

مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه الخمسة الى النسائي وقال الترمذي هذا اصح شيء في هذا الباب واحسن وعن مالك بن الحويرثي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي. رواه احمد والبخاري - 00:10:14

قد صح عنه انه كان يفتتح بالتكبير اللهم صلي وسلم عليه. اول التبويب افتتاح هذه الصلاة بالتكبير فان الصلاة يبدأ ويشعر فيها بقول الله اكبر وهذه هي السنة المطردة منه عليه الصلاة والسلام فلم يصلي صلاة - 00:10:35

فريضة او نافلة الا وافتتحها بقوله الله اكبر يرفع صوته بها في حال الجماعة ويسر بها في حال الانفراد والله اكبر تعظيم لله سبحانه وتعالى فافعل على بابها لا احد اكبر من الله - 00:10:59

لا اعظم ولا اجل ولا افخم منه سبحانه وكون هذا التكبير في الصلاة ابتداء هو تكبير ركني والتكبيرات غير التحريمة تكبيرات واجبة ليست من ركن الصلاة وفيها يستشعر المصلي ويستشعر المأموم الذي يصلي خلفه بانه يصليها لكبير عظيم - 00:11:23

اذاكملها واتقنها واحسنها لهذا الكبير الذي لا اكبر منه احد فتعظمه وتعبده تصلي له في حديث علي رضي الله عنه علي ابن ابي طالب هذا الحديث الذي قال فيه الترمذي هو اصح شيء في هذا الباب واحسن - 00:11:50

هذه الاحكام من الترمذي رحمه الله على الاحاديث ميزها العلماء واعتنوا بها حتى جعل شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله ابن محمد

الهروي الانصاري صاحب المنازل السائرین متوفر عام اربع مئة واحدی وثمانین - [00:12:13](#)

قدم جامع الترمذي الصحيح حتى على الصحيحين لیه لما فیها من الفقه بذكر اقوال الصحابة التابعین والتنبیه على مثل هذا هذه المسائل الترمذي اذا قال هذا احسن شیء فی هذا الباب. او او اصح شیء فیہ - [00:12:36](#)

فی الغالب انه يأخذه عن شیوخه ومن اجل شیوخه الامام البخاري فی خلاصات اهل العلم لك یا طالب العلم رخصة الاثمان ولهذا سمی جامعہ بالجامع الصحيح والذي علیه المحققون والجمهور ان - [00:13:00](#)

الصحيحين لا يسبقهما كتاب الا كتاب الله عز وجل واصح كتاب باجماع المسلمين بعد كتاب الله وصحيح الامام من البخاري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:13:20](#)

مفتاح الصلاة الطهور والطهور يعني الوضوء مفتاحها الى صلاة الا بها ولهذا يؤخذ منه ان الاستعداد بالوضوء وقبله بانقضاء الحاجة ناويا بها التهيئ للصلاة ان هذا تابع لاجل الصلاة - [00:13:43](#)

لان هذا مقصد صلاة مقصد والطهور في الوضوء وقضاء الحاجة قبلها وسيلة لهذا المقصد مثله ماذا؟ خروجك ايها المسلم عند الاذان او قبله او بعده للمسجد وش يخرجك الصلاة هذا السعي من بيتك الى المسجد وقبلها لبس ثوبك - [00:14:08](#)

لك فيها اجر تابع للصلاة ولهذا يقول الشيخ عبد الرحمن في نظمه وسائل الامور المقاصد احكم بهذا الحكم للزوائد. ما الزوائد؟ رجوعك من اين من المسجد الى بيتك هذا له حكم الوسيلة - [00:14:36](#)

فهذا الطهور شطر مفتاح الصلاة قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ فالطهور يشمل الوضوء ويشمل ما قبله من من اين - [00:14:56](#)

من قضاء الحاجة ويشمل ما بعده من ستر العورة وتحريمها التكبير تحريمها اي دخوله في الصلاة محرما له ان ينشغل بغيرها او بما يبطلها وينقصها اشترت للصلاة ها السوايف الكلام - [00:15:12](#)

والضحك والاكل والشرب طيب الكلام والاكل والشرب ما هي بجائزة لكنها حُرمت بماذا؟ بالصلاة متى يبدأ تحريمها هذا معنى قوله تحريمها التكبير اذا كبر ودخل في صلاته لم ينشغل في غيرها - [00:15:37](#)

وتحليلها التسليم. تحليلها اي للرجوع الى ما كان مأذونا له. من المباحات قبل الصلاة بالتسليم قولي السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله هل هو بواحدة او بثنيتين جمهور العلماء بالثنتين - [00:16:00](#)

ويأتي ان شاء الله الكلام فيها في اخر هذا التبويب هل رواه الخمسة من هم الخمسة البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن باز ما هو معهم مما يساره ستة خمسة ها - [00:16:20](#)

رواه الخمسة من هم قال رواه الخمسة الا من الا النسائي ابو داود في السنن والنسائي الصغرى ليس في الكبرى تسمى المجتبى والترمذي ابن ماجة في سننهما واحمد ثم ذكر - [00:16:54](#)

قال وعن مالك بن الحويرث من هو مالك بن الحويرث مر علينا ذكره او نسيت من يذكر مالك ابن الحويرث شاب جاء هو واخوه الى النبي عليه الصلاة والسلام شباب ما تزوجوا - [00:17:20](#)

فلبثوا عند النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث وعشرين ليلة ثلاثا وعشرين ليلة يتعلمون احكام دينهم يتفقهون فيه وهذا فضل الرحلة في طلب العلم ومر معنا حديثهم في الاذان والاقامة مالك ابن الحويرث - [00:17:45](#)

لما وصف صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وش قال وهو احد من وصفوها قال مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا وهذا خطاب للامة في مجموعها - [00:18:13](#)

اول من يخاطب بهذا الامر من هم ها الصحابة رضي الله عنهم هذا مسألة جلية ترى ينبني عليها الدين كله طيب قول الله يا ايها الذين امنوا في القرآن خطاب لمن - [00:18:30](#)

لجميع المسلمين اول من يتناول من الصحابة رضي الله عنهم من هذا الباب عد العلماء ان سب الصحابة بانواع السب انه كفر لانه ابطال لهذا الدين ولمن خطبوا به صلوا كما رأيتوني اصلي - [00:18:52](#)

فيه التشبه والافتداء والتأسي بصلاته صلته عليه الصلاة والسلام اقوال وافعال وايش واحوال مع النية هذه صلته يقول رضي الله عنه والحديث رواه احمد البخاري صح عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يفتتح - [00:19:15](#) التكبير يفتتح صلته بقول الله اكبر مكث مالك بن الحويرث واخوه عند النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثا او بضعا وعشرين ليلة قال قال رضي الله عنه فلما رأى النبي اشتياقنا الى اهلنا - [00:19:36](#) شوفوا رهب شعوره واحساسه عليه الصلاة والسلام طلبنا يعني اذن لنا بالرجوع وقال اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكما وليؤمكما ايش اكبركما لانهما كانا متقاربين في القراءة وفي العلم تقدم السن - [00:19:57](#) نعم باب ان تكبير الامام بعد تسوية الصفوف والفراغ من الاقامة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عنهما النعمان ابن بشير ابن سعد - [00:20:23](#) الانصاري نعم عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة. فاذا استويونا كبر. رواه ابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#) اذا قمتم الى الصلاة فليؤمكم احكم. واذا قرأ الامام فانصتوا. رواه احمد. نعم باب ان تكبير الامام بعد تسوية الصفوف والفراغ من الاقامة متى يكبر الامام دخل المسجد لأ موضع تكبير الامام - [00:21:06](#) بعد تسوية الصفوف وبعد الانتهاء من الاقامة هذا الذي استقرت عليه السنة ولم يروى فيها ما يخالفها اذا يشرع قبل قبل التكبير ان يسوي الصفوف وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعدل الصفوف - [00:21:29](#) يساوي بين صدورهم بين اكتافهم ويأمرهم باعتدالها وتسويتها واستقامتها ويشدد في ذلك ويؤكد عليه قال الا تصفون في صلاتكم كما تصف الملائكة عند ربها وقال سووا الصفوف وقال سدوا الخلل - [00:21:53](#) وقال اتموا الصف الاول فالاول المساجد الكبار مثل هذا المسجد الجهة اليمنى يقيمون صفين ثلاثة واليد اليسرى ما بعد تم الاول او الثاني ما يجوز لانه ما اتم الصف الاول فالاول - [00:22:19](#) من مقتضى هذا الحديث اتمام الصف الاول فالاول انه لا يجوز ان ينشأ صف ثاني قبل اتمام الصف الذي قبله ولا صف ثالث قبل اتمام الصف الثاني من ناحية مهمة - [00:22:38](#) في الحرمين والمساجد الكبار يصلون عند اطراف الابواب والصفوف امامهم غير متصلة نحن مأمورون باتمام الصف الاول والاول. ففي الاول طاعة لله لرسوله صلى الله عليه وسلم وتشبها بالملائكة ونحن مأمورون بان نتشبه بالافاضل والملائكة والانبياء هؤلاء الافاضل - [00:22:53](#) وعلى هذه السنة مضى الصحابة كان عمر رضي الله عنه يعدل الصفوف كما يعدل احكم الاقداح الفناجيل والبيالات هنا يعدل الصوف عليها ولهذا لم يستغرب الصحابة ان عمر رضي الله عنه في صلاة الفجر لما طعن - [00:23:21](#) سكت كانوا يظنون انه يعدل الصفوف وجاء في كلام الناس ان الله لا لا ينظر الى الصف الاعوج ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج وهذا سألت عنه شيخنا الشيخ ابن باز قال لا اعرف له اصلا - [00:23:43](#) انما الذي جاء الحث على استقامة وتسوية الصفوف وسد خللها وقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان بماذا؟ بالجفرة وش هي الجفرة يا ما تعرفها امها دائما انت بتاكل الخروف - [00:24:09](#) والشاة صغارها جفار الجفرة في في الظأن مثل الصخلة في ايش الماعز قال ان الشيطان يأتي كالجفرة او كالسحلة يخلل الصفوف وامرنا ان نسد عليه موب مفحج حتى يقف الواحد تسنه يبي - [00:24:34](#) بعض الناس يا اخواني خبل حتى في عبادته لأ أنت مأمور بسد الفرج لسد هذه الفرج ما امكنك يذكر ان من المجتهدين من يفعل ذلك يفحج يفحج فقال له عاقل من العقلاء يا ولدي وش هالصلاة؟ قال بسد الشيطان قال بين رجلك - [00:24:56](#) الشيطان دخل من اين؟ من بين رجلك تكلف ممنوع حتى في العبادة ليه؟ لان التكلف يورث الغلو والغلو شيورث الانقطاع واعظم الانقطاع الخروج من الدين اعيد لكم القاعدة هذي تراها يا اخواني مفيدة - [00:25:28](#)

في العبادات وفي غيرها التكلف يورث الغلو والغلو شجيب الانقطاع واعظم الانقطاع الخروج من الدين قد دل على هذا سنن الله الشرعية وسننه الكونية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة فاذا استويينا - [00:25:48](#)

اي عدلتها كبر اذا التكبير بعد تسوية الصفوف كما دل عليه حديث النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنهما النعمان ابن بشير هو احد اولادي بشر بن سعد العشرة - [00:26:19](#)

كان لبشير ابن سعد عشرة اولاد من امهم؟ ها هذي امرأة جابت عشرة الله يخلف عليكم وعلى حريمكم من امهم يا اخواني؟ صحابية واخت صحابي امهم هي عمرة بنت رواحة - [00:26:37](#)

اخذت من عبد الله بن رواحة رضي الله عنهم بشير بن سعد النعمان فارس من بين اولاده يعني متميز فنحل النعمان نهى نحل بشير النعمان نحلة. عطاه هدية ميزه بها بين اولاده - [00:27:01](#)

وقالت له زوجته ام النعمان لا تفعل يا بشير حتى تستأذن بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طارت في خشم بشير ابن سعد وقال اخسى اقطعي يا اللي فيج بلا فيج لا - [00:27:24](#)

امتثل لهذه النصيحة فذهب بشير وابنه النعمان الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اني نحلتي ابني هذا من يقوله بشير يخاطب رسول الله ويعني ابنه هذا من - [00:27:42](#)

النعمة اني نحلتي ابني هذا نحلة وان امه قالت لا تفعل حتى تستشير او تستأذن النبي عليه الصلاة والسلام النبي لهذا المعنى عليه الصلاة والسلام فقال ما لك من الولد - [00:28:02](#)

قال عشرة يا رسول الله قال اكل ولدك نحلته كذلك قال لا قال اذهب فاشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور نميز والتميز ظرب من دروب الظلم والجبر - [00:28:23](#)

الا تحب ان يكون ولدك ان يكون ولدك في البر سواء؟ قال بلى. قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم اللهم صلي وسلم عليه استرد بشير نحلته من ابنه ولهذا يلغزون بها - [00:28:48](#)

لغز علمي فقهي ما هي العطية والهدية التي يجوز الرجوع فيها قالوا عطية الوالد ابا او اما لمن لابنهم ابنهم الادنى او ابنهم الاعلى. حتى الجد لو نحل ابن الابل - [00:29:08](#)

يلجأ بعطيته ولو قبضها. ثانيا العطية اذا لم يقبضها المعطاء يجوز الرجوع فيها لان العطية انما تلزم بايش للقبض قال وعن ابي موسى من ابو موسى شسمه عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني قال علمنا رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

اذا قمتم الى الصلاة فليؤمكم احدكم واذا قرأ الامام فانصتوا. رواه احمد وابن الشاذلي في الحديث على الباب ها اين الشاهد فيه على الباب ايا اصيل اقرأوا الباب باب ايش - [00:29:57](#)

تكبير الامام بعد تسوية الصفوف هذي في حديث النعمان والفراغ من الاقامة في قوله اذا قمتم الى الصلاة والقيام للصلاة يكون بماذا اذا كانت جماعة باقامتها فليؤمكم احدكم وهذا اذا كان متساوين في - [00:30:23](#)

القراءة والا فالاولى بالامامة من من الاولى بالامامة؟ شوفوا يا اخواني في حديث ابن مسعود يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كان في القراءة سواء فاعلمهم في السنة فان كان في السنة سواء فاعلمهم - [00:30:48](#)

هجرة يعني اقدمهم اسلام اقدمهم بدخول الدين ولهذا قدم الكبير في سنه لانه اقدم في دخول الدين من الصغير الفقهاء نظموا هذا الكلام ومتنوه يقول صاحب الزاد رحمه الله في باب الامامة وصلاة الجماعة - [00:31:14](#)

يؤم القوم الاقرأ العالم فقه صلواته الاقرأ العالم فقه صلواته. منين اخذها من فقه حديث ابن مسعود من فقه حديث ابن مسعود رضي الله عنهم وليؤمكم احدكم دل على انه متقاربون في الفضل - [00:31:35](#)

قال واذا قرأ الامام فانصتوا هذا في الجهرية ضيف السرية نصت ها؟ وشلون وصلت اليه ها ما في انصاف لقراءتك نقرأ نحن السرية ولكن في الجهرية نصت متى يجوز الا ننصت؟ - [00:31:58](#)

الفاتحة فقط الصلوات الجهرية وش هي الصلوات الجهرية عبد المنعم الفجر والمغرب والعشاء والجمعة والكسوف والخسوف

والعيدين والعيدين والاستسقاء ها والتهجد في تهجد عن رمضان في كل صلاة جهرية يستمع المأموم - [00:32:24](#)

له للامام الا في الفاتحة فانه يقرأها فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الناس فقال ما لي اراكم تنازعوني صلاتي اي قراءتي لا

تفعلوا الا بام الكتاب اي بالفاتحة - [00:32:59](#)

من هذه الاحكام قوله صلى الله عليه وسلم من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله هذا حديث فيه ترغيب عظيم وفيه

تهديد كبير ما الترغيب العظيم من وصل صفا وسلام. كيف يصل الصف - [00:33:21](#)

يكون في فرجة في وسطه في اطرافه ويسدها فيصل الصف خصوصا مع طابور البززان للمساجد يقطعون الصفوف فمن وصل

الصف وصله الله اذا هذا المشي لوصل الصف مأذون به ولا غير مأذون - [00:33:43](#)

مأذون به وهي حركة وان لم تكن من جنس الصلاة فانها حركة لمصلحة الصلاة ومن قطع صفا قطعه الله. قطع صفا بانه لم يسد الفرج

هذا فيه قطع الصف قطع صفا بماذا - [00:34:04](#)

بان كان متلعبا قطع صفا بان احظر من بهم يحصد قطع الصف ويخشى عليه هذا الوعيد وهذا الزجر هل يجوز ان يقطع الصف

لحاجة؟ نعم يتكبر ويجي جنبك واحد ريحته عاطبة - [00:34:23](#)

من اين من البخور ها رائحة عاطبة كريهة اما من مباح كبصل وثوم وكراث واما من محرم حشيش وخمر ودخان وشيشة يجوز تقطع

الصف لاجل هذا والاثم عليه ليس عليك - [00:34:42](#)

اقطع الصف وتقطع الصلاة اقطع الصف تروح لجهة اخرى اقطع الصلاة الى جهة اخرى والاثم عليه ليس عليك انت ويستثنى هذا من

عموم قوله فمن قطع صفا قطعه الله وفي الحديث الا تصفون - [00:35:10](#)

في صلاتكم كما تصف الملائكة عند ربها قالوا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصف الاول فالاول اخرجه

النسائي وصححه غير واحد من اهل العلم نعم - [00:35:33](#)

طولنا عليكم اليوم ها نكتفي نقف على هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم الفقه في الدين وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم ويحل

علينا مرضاته مرضات رب العالمين لا نسخط علينا ابدا - [00:35:55](#)

سموا سؤالك ايه يرفع صوته ولا يجهر يعني ولا بس يرفع صوته ايه اذا اذاك هذا الذي يرفع صوته وسوسة او يرفع صوته اه غفالة

بعظ الناس مغفل فاذا اذاك في صلاتك - [00:36:16](#)

حكم حكم من قطعها لاجل امر مباح. هو اثم ومن الناس من يرفع صوته في اول الامر يظن انه بهذا يقيم صلاته ثم يدخل الشيطان

يدفعه يزدته الى الامام فيستمر عليها فيوقعه في الرياء - [00:36:47](#)

خصوصا في الازكار في الركوع والسجود شفتوا كيف الشر يجي على ما قالوا ولوين. شوي شوي والشيطان يدرج بالناس بافسادهم

باخبث الوسائل والطرق وهذا منها وهذا للاسف نتأذى منه خصوصا في هذا المسجد - [00:37:13](#)

ما يصلي معنا ناس عوام وهوام ناس يبون الخير لكن الفقه وشو شوي ويحصل هذا واذية ولا اخال ان قلت لكم ما يا خادي يخلو

وقت ليحصل مثل هذا ويؤذون غيره - [00:37:37](#)

واذا نبه تطير بخشمه ما يقبل التنبيه هادي مسألة مهمة يا اخوان. نعم سم يأتون اذا انشأوا صفا قبل اتمام الصف الذي قبله يأتون

اذا كانوا يعلمون صحيحة في نفسها - [00:37:54](#)

صلاتهم صحيحة في نفسها مع اثمهم في عدم امتثالهم امر نبيهم وامر ربهم فان كان لا يعلم ما عليهم شيء سم ايه دخل انسان في

صلاة الفجر كيف دخل فيها - [00:38:20](#)

كبر في صلاة الفجر او غيرها. وتذكر انه لم يصلي الصفة التي قبلها نقول اتم صلاتك صلاة الفجر لانك شرعت فيها فاذا فرغت من

صلاتك التي شرعت فيها وسلمت اقم - [00:38:48](#)

واتي بالصلاة التي لم تصلها المقضية بعض الناس يلعب عليه الشيطان او يلعب عليه جهله يكبر للفجر سكر لما صلى العشاء يقلب النية

الى وين الى عشاء هذا المسكين لا حصل لا عشاء ولا فجر - 00:39:07

لا صلى فجرا ولا صلى عشاء وضحت ها قلبها اذا قلب الفجر النافلة ليه ما في ترتيب هنا ما في ترتيب قلبه لها نافلة هذا من الفقه
الظعيف لا يقلبها نافلة - 00:39:28

اصبر يا اخي ليس هناك ترتيب وانما هناك صلاة حاضرة وصلاة منسية او مقظية ما في ترتيب هنا لا يقلبها لا يقلب الفجر الى نافلة
يتمها فجرا فاذا فرغ اقام وصلى الصلاة المقضية - 00:39:57

في عموم حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها ايش فليصلها اذا ذكرها لا
كفارة لها الا ذلك - 00:40:22

يا علاء التبويوب السابق ايه اه هذي مسألة يذكرها الجمهور في استقبال القبلة يجدونها في كتب الفروع الفقهية ما الذي يصيب من
الكعبة خلاصة ما ذكره هو ما ترجم عليه - 00:40:38

ان من عاين الكعبة امكنه ان يعاين عينها فلا يكبر حتى يرى عينها ليكون مستقبل القبلة بان متجه اليها فمن لم يرى عينها وهو من
اكثر الاغلب من المصلين يكفيهم ماذا - 00:41:04

استقبال جهتها نعم سم هذي ما هي بالسؤال هذي مخاصمة بينك وبين الامام. هو يقول وانا اقول ولا هو قال ولا قلت الان
سؤالك وشو انت في التشهد الاخير - 00:41:22

والامام واقبمت الصلاة. اي نعم هذا سؤالك اما هو بيقول لي وانا بقول له هاي صارت ايش ؟ نوديكم للنيابة ما لنا شغل فيكم اذا صلى
النافلة واقبمت الصلاة قالوا ان امضى اكثر من نصفها - 00:41:52

يتم باقيها خفيفة يتم باقيها خفيفة هذا الذي في التشهد امضى اكثر من اسبوع ولا لا ها الحمد لله. اذا يكملها خفيفة ويدرك مع الامام
التكبيرة والتكبيرة وقتها يبتدأ حتى يبدأ الامام بماذا؟ بالفاتحة او بقدر بيدئه بالفاتحة - 00:42:15

فاتمها عجلا ما هو بتخليها مثل صلاتك في خفيفة بمعنى انك تأتي بالواجب ولا تأتي بالمستحب في التشهد سم لو فاتتك الركعة لاتمام
الصفوف دخل اخونا في المسجد النبوي جاء من جهة احد من الجهة الشمالية - 00:42:41

اقام الامام المؤذن للصلاة وهو داخل مع باب اه الملك عبد العزيز يمشي الصوف جدامه ركع الامام الاولى وقام وهو يمشي هذا
لمصلحة الصلاة لك فيها اجر وان فاتك فيها ركعة او ركعتان - 00:43:08

وضحت يا اخي ايه يقول اخونا وانا اصلي النافلة او الفرض ها يمر امامي المار اذا مر امامك وانت تصلي الى سترة وش السترة اما
كرسي اما مركى اما ظهر اللي جدامك هذي سترة - 00:43:28

فان صلى فان مر دافعه فان اندفع فالحمد لله اما ان لم يندفع وعاند الائم عليه وان قائلته مأذون لك بمقاتلته. اي بمدافعتة الجواب يا
اخي وراكم عاجلين انتم ها - 00:44:00

اه فان كنت تصلي الى غير سترة فمر امامك فانت المقصر ابتداء ادفعه الى ان يتعدى ما يقارب ثلاثة اذرع يعني متر ونص من موضع
موضع وقوفك هذا ما يتعلق بهذه السترة - 00:44:20

لا يقطع صلاتك امر الرجل نعيدها من جديد انما الذي يقطع صلاتك اذا مر امامك احد ثلاثة كلب اسود بهيم او حمار او انثى انثى
الادميين حتى لو طفلة مزيونة ولا ما هي بمزيونة - 00:44:42

الانثى هي التي بلغت اما مرور الصغيرة محل خلاف بين اهل العلم نعم عوضناكم بالاسئلة عن باقي الدرس ولا الدرس ابدأ اي نعم
العصير ايه النبيزة النبيزة ايه نعم ايه - 00:45:12

الله يهديك اي نعم يسأل اخونا عن الخل وهو ما يتعلق ما يسمى عند العلماء بالنبز ينبذون في الماء تمرا يسمى فضيخا سمي فضيخ
ويسمى عند الناس اليوم ايش؟ مريس - 00:45:44

فهذا النبز يرمي بالماء تمرا فيأخذ الماء طعم هذا التمر اذا ابطأ قذف الزبد انتقل من كونه ماء فيه تمر او عنب الى خمر فلا يصح
عندئذ شربه واكله فان انتقل مع المدة بنفسه الى خل - 00:46:09

تجاوز مرحلة حذف الزبد الى كونه خل يعني استحالت الخمر بنفسها الى خل استعمالها فان عجل باستحالتها وضع عليها اشياء مواد عجل باستحالتها بتحولها من كونها خمر الى خل لم يصح - [00:46:44](#)

لم يصح ذلك سدا لزريرة شرب الخمر واقتنائه استعماله نعم سم يعني ان الامام يوكل الخادم يصلي بالناس ايه احسنت، هذا سؤال زين الله يجزاك خير. يقول صاحبكم في سؤاله ان بعض الائمة - [00:47:11](#)

الموظفين والي يروحون يجيبون حريمهم من المدارس سواقين مدارس يحتاج يغيب فيقيم من يصلي وراءه. ومنهم من يقيم خادم المسجد فان كان هذا المقام اهل الإقامة نعم له ذلك هل يلزم المأموم ان يروح يفتش على عقيدة هذا الامام - [00:47:51](#)

يسوي الاختبار قبل الامامة لا يلزمه ذلك يكفيك ظاهر فعله وظاهر حاله اما التفتيش عن عقيدته فليس ذلك البنا وقد قال الامام سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث الناس عندنا مؤمنون كفار في الظاهر - [00:48:22](#)

وبواطنهم وسرائرهم الى الله جل وعلا النبي عليه الصلاة والسلام جاءه المعذرون من الاعراب وكانوا بضعا وثمانين بتخلفهم عن تبوك تعذروا بانواع الاعذار قبلها النبي منهم قبل منهم علانيتهم واستغفر لهم - [00:48:45](#)

واوكل سرائرهم الى من؟ الى الله فلست مأمورا بان تفتش عن عقائده الائمة الماسجد وهذا من التكلف المبتدع والفعل غير المشروع لكن يجب على اصحاب الفضيلة ائمة المساجد ان يقيموا - [00:49:07](#)

في من ينوبون عنهم ان يكونوا مثلهم او اكفا منهم هذا هو الواجب. والا يخلي المسجد لغيره والله اعلم سم اذا اقيمت الصلاة وانت توك قد انتهى يسأل ما هي طريقة قطع الصلاة في النافلة؟ اقيمت الصلاة وانت بدأت - [00:49:29](#)

في الركعة الاولى فرغت من الفاتحة وبدأت بالسورة قبل الركوع كيف تقطع صلاتك؟ اقطعها بالا تفعل شيء تقف منها نيتك وفعلك بالنية مع الفعل تدخل في الجماعة الاخرى ما يحتاج تسلم - [00:49:54](#)

السلام انما يكون في الجلوس عند فراغ الصلاة نعم سم اهي يقول بعض الائمة لا يتركون للمأمومين في صلاة الجهرية الفرصة لقراءة الفاتحة هذه هي السنة السنة الا يطيل السكوت بين قراءة الفاتحة والسورة التي بعدها الا بقدر ما يرد - [00:50:13](#)

نفسه بما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له في قيامه في الصلاة سكتتان سكتة قبل البدء بقراءة الفاتحة وسكتة قبل الركوع والعجيب ان السكتة الثانية قل العمل بها الان حتى صارت غريبة - [00:50:45](#)

تري مرة صليت بالناس وسكت العجلين سبحوا لي قبل ان اركع انني نسيت وهذه سنة اطالة السكوت بعد الفراغ من القراءة وقبل الركوع وذكر شيخ الاسلام ان السكوت بعد الفاتحة انها ليست سنة ثابتة - [00:51:06](#)

ولهذا حتى لو ما جعل الامام لك فرصة اقرأ الفاتحة وقراءتها واسعة اما قبل ان يقرأها الامام بعد الاستفتاح قال الامام ببا للاستفتاء ابداً بالفاتحة او تقرأها بين سكتاته في الفاتحة - [00:51:30](#)

بعض الائمة يطول الحمد لله رب العالمين. ثم ينتظر شوي الرحمن الرحيم. اقرأها بين السكتات والا فبعد فراغك فراغ الامام من الفاتحة وقولي امين والله ان كان انتم عجلين ثواني وان كان قدر ما يزيل القهوة ويعين من الخير - [00:51:47](#)

ما له مقدار يا اخي؟ مقدار يعني اه يشعر بالانتقال من ركن الى ركن ويظهر السنة في انه سكت حتى في بعض الوضع كأنه نسي تظننا انه نسي عليه الصلاة والسلام - [00:52:19](#)

نعم اذا بغيتوا تنتهي قل انتهينا ها اذا بغيتوا اليوم طاح الرخا عندكم ما يخالفها مسألة تقدم المأموم عن الامام في الصلاة مسألة فيها خلاف طويل بين اهل العلم - [00:52:39](#)

والقول الاظهر انه يجوز ان يتقدم المأموم على الامام عند الحاجة يجوز ذلك والا فالاصل ان الامام متقدم على المأمومين ليقعدوا به. لكن عند الحاجة لا بأس به اما القول ببطلان الصلاة لمن تقدم هذا قول مرجوح - [00:53:06](#)

وان كان هو معتمد مذهب متأخر الحنابلة رحم الله العلماء نعم امنعوني في السؤال من احيانا وبعضهم. عطوني السؤال كما وقع ايه نعم يقول اخونا في الصلاة في يمينة او يسرة في فراغ - [00:53:26](#)

يعني حصل خلل ولم يتقدم من خلف هذا الذي في آآ صف امامه خلل فتضطر تضطر هذي لا محل لها من الاعراب كلمة تضطر لا

محل لها من الاعراب لانك لم تضطر الحقيقة - 00:53:54

هذا استعمال للفظ في غير محله يجوز لك ان تتقدم ولو كان فيه ميلان يسير على القبلة لان هذا التقدم لمصلحة الصلاة في فعل هذا الامر نشيله يكمز الكرسي في عظم شليله يبي يعظم شليله - 00:54:13

ومن يتحزم ومن ياخذ له مسافة ومن يجي يقمز مثل الحصان. لا لا لا آآ المركب الي في الامام لا بأس حتى لو آآ ما يخاف اذا يستطيعه ما يخالف - 00:54:39

التكلفت هي الممنوعة اما الفعل المشروع لنفسه بذاته لا يتكلف له قال الله جل وعلا وما انا من المتكلفين نعم ايه ما شاء الله ايه يقول كنت بالامس مريضا واذن وغلبني النوم بعد الاذان - 00:54:56

فنام حتى اذن اصلي صلاة المغرب نقول الواقع كما ذكرته ليس عليك فيه اثم ليس عليك فيه اثم والكياس مجمد دبيخي لكى حكم الدبخة باقي شي ولا خلصتوا مصلى ولا مسجد - 00:55:29

هو مسجد ولا مصلى كأنه هو قالت بلقيس هو عرش قات كانه هو انا اقول هو مسجد ولا مصلى انا ما سألت ما الذي يقام فيه يا اخي. انا أسألك هو مسجد - 00:55:58

ولا مصلى فل الزوالي فيه وتعارفوا عليه. مسجد نعم نعم قاطعا للصف نعم يسأل اخونا عن مسجد في وسطه عمود يمنع اتمام الصف يمنع اتمام الصف هذا له حل وهو في حال السعة لا يصلى - 00:56:18

عن يمين وعن يسار العامود لان لا يقطع الصف لان اتمام الصف واستقامته مقصود للشارع فان كان المسجد ضيقا فيعدل هذا بفرش الصفوف فلا يكون هذا العامود قاطعا للصف يتقدم امامه يسير او يتأخر امامه يسير - 00:56:52

وما بين السواري او ما بين العامود الى الجدار يكره الصلاة فيها لهذا المعنى لقطعها للصفوف الصلاة بينها مكروهة الا عند الحاجة كما في مساجد المزدحمة وكما في الحرمين المسجد الحرام - 00:57:18

يأتي احيانا الصف يقطعه العمود لان دائرية حول الكعبة فما كان لحاجة فالامر فيه متسع والله اعلم ما قضيتوا ما خلصنا ها نعم يقول اخونا في خطبة الجمعة الوصية بتقوى الله - 00:57:40

قبل الدخول في الموضوع ما حكمها؟ حكمها انه اتي باحد اركان الخطبة الاربعة فان الخطبة لها اربعة اركان اولها حمد الله والثناء عليه ثانيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثالثها - 00:58:11

الوصية بالموعدة واقبلها اتقوا الله ثالثها قراءة اية فصاعدا قالوا ان الخطبة اذا لم تشتمل على هذه الاربعة لم تصح وبالتالي لا تصح صلاة الجمعة كما اشتهر ذلك عند البعض المتأخرين من الفقهاء - 00:58:33

والله اعلم ها اي نعم يسأل اخونا عن اه الاستعجال في الدعاء بعد التشهد ليأتي باكبر قدر من الادعية سلام الايمان الاستعجال ما هو مقصود المقصود هو الابتغال التضرع الى الله جل وعلا - 00:58:53

والايتان بالدعاء وقلبك منشغل به تعلقا بربك لا انه هذ وهذا كما في الدعاء قبل السلام كذلك في الذكر ليس المقصود به كثرته وانما ان ينشغل قلبك ولسانك فيما تدعو به وما تذكر الله عز وجل به - 00:59:30

بان تصيب بعض الادعية بخشوع وحضور قلب خير من ان تأتي بها والقلب ما هو بحاضر ولاهي والله اعلم نكتفي سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:59:56